تصحيح الضمائر يغفر الله الكبائر اذا اعزم العبد على الاثام تركه اتته من الله الفتوح ه الثوري
اكرموا الناس على قدر تقواهم وتذللوا للراغبين الى اهل الطاعة وتعززوا عند اهل المعصية ه ربيع
ابن خثيم لا يعطي السائل اقل من رغيف ويقول اني لاستحي ان ارى في ميزاني عدل نصف رغيف ه داود
الطائي اني لاستحي ان اخطو خطوة تكون لهوى فيها راحة ه

الباب الثالث في نوادر اقوال الشافعي رحمه الله

منها الاستقصاء احمق لا يكون في بيته دقيق فان عقله زائل ه ولو كانت الدنيا كلها تباع برغيف
لما اعرف من عيوبها وقال من طلب الدنيا لزمته العبودية لاهلها وقال ثلاثة ان اكرمتهم اهانوك
العبد والسفلة والنبطي ه وقال عبد الله بن مسعود ما من احد حل حب الدنيا في قلبه الا
ذهب عقله ما لا يرجع اليه حتى يموت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من
الدين والكفر قال رجل اتعدل الكفر بالدين قال نعم ه وقال من لم تعزه التقوى فلا عز له وقال الظلم الكامل
من تواضع لمن لا يكرمه ورغب عن مودة من لا ينفعه وقبل مدح من لا يعرفه وقال لو ان رجلا
سوى نفسه مثل القدح لكان له في الناس من يغمزه وقال افسد الناس دين ابناء العلوية ومرقعات الصوفية
لغنى يغترون بهم واذا شربت الخمر وزنيت وقتلت خير لك من الرفض والاعتزال وقال الطرب عقل
وكرم فمن لم يطرب ليس بعاقل ولا كريم وقال الفقر في الاوطان غربة والمال في الغربة اوطان ه
وقال سياسة الناس اشد من سياسة الدواب من عرفني بالوهمان(?) اتحامق مع النسوان ه الوقار
في النزهة سخف ه اصل كل عداوة الصنيعة الى الانذال ه ان كنت تريد ان تعرف منزلة الدنيا
عند الله فانظر عند من وضعها اعني اليهود والنصارى عرقوا في النعم ه الكيس العاقل الفطن المتغافل
صحبة من لا يخاف عار النعمة الذي لا يحسد عليها صاحبها التواضع والبلاء الذي لا يرحم صاحبه فيه
العجب وقال ان الله تعالى جعل البركة في الصناعات كلها ما خلا الحاكة فان الله نزع منهم البركة
وقال كل ازرق واحول واعور واحدب واعرج فاحذرهم فان لهم النواء ه

الباب الرابع في نوادر اقوال ابي حنيفة رحمه الله

من كان همته افليات(?) الى عطية ما لا يستغني بذلك الا وهي الامانة وقال اذا اشكل
معضلة فاجعل جوابها منها وقال من لم يحترم العلماء ولم يعظم الكبراء فلا تلوموه ولو لم
امه وقال كل ملك لا يكون له شيء لا يصلح لذلك الامر وقال اذا جاء الحديث عن النبي
لم يخرج عن الدنيا حتى يعيش حياة طيبة ولم يقل في مدة عمره شعرا سوى هذا البيت

يكفي حزنا ان لا حياة لذيذة ولا عمل يرضى به الله صالح ه وقال المراة الصالحة
تشبه الوالدة والاخت والصديق ه والمراة السوء تشبه الرتة(?) والعدو والسارق ه العاقل
من يداري زمانه مداراة السابح للماء المغرق ه اذا كان للدار ربان تبقى غير مكنوسة ه اذا كثرت الطباخون
لم يطب القدر ه من لم يستظهر بالاخوان عضته انياب الزمان ه بعض الشوك ينبت الطرنجبين ه
معاشرة الاضداد تفتت الاكباد ه حق على العاقل ان لا يستخف ثلاثة بالعلماء والسلطان والاخوان
فمن استخف بالعلماء ذهبت آخرته ومن استخف بالسلطان ذهبت دنياه ومن استخف بالاخوان ذهبت
مروته ه زر العلماء وجالس الفقهاء اطعمهم لمعاشك وانفق عليهم من مالك ه نظر بشر الى اهل السجون
فقال حبستهم للشهوات اوردتهم هذه الموارد وقال الصادق العافية موجودة مجهولة ه
والعافية معدومة معروفة ه عجبت للتاجر كيف يسلم وهو بالنهار يحلف وبالليل يحسب ه شرار الامراء
ابعدهم من العلماء وشرار العلماء اقربهم من الامراء ه لا يمنع وارثك بيرك(?) وقال العاقل خادم
الاحمق ابدا قيل كيف قال ان كان فوقه لم يجد بدا من مداراته وان كان دونه لم يجد بدا من احتماله والله اعلم

الباب الخامس في نوادر مالك واحمد رحمهما الله

قال مالك رحمه الله من ترك عيب اخيه نسي عيبه ومن اشتغل بعيب اخيه ظهرت له عيوب ه
وقال السادة هم من بحث خير من لا وقار علم وقال عبادة المبتدعة كبيرة الخارش(?) لا اجر
ولا ثواب وقال لبعض العلماء من الامام وقال من قال الفقه او عالم من انت وما قدرك
فقد استخف بالشريعة ه وقال احمد رحمه الله لا اصحب الناس لخشية الفراق وقال لو
كانت الدنيا دما عبيطا لكان رزق المؤمن حلالا وقال فر من ساكن الظالمين فرارك من الاسد
وقال سفيان الثوري لولا هذه الدنيبيرات لتمندلوا بنا وقيل لمالك ما الداء العضال قال
الخبث في الدين وقال اذا كان الرجل صادقا في حديثه لا يكذب متع بعقله ولم يصبه خرافة
الجاه زكاة الشرف والمعروف زكاة النعم والمرض زكاة البدن ه فلا ادت زكاته فهو امتحان
فيه ذم العقلاء اشد من ضرب السلطان فان هذا خذلان وذلك تعزير ه ينبغي للمسلم ان يقي
روحه بجسده وان يقي دينه بروحه ومن حزم الرجل ان لا يخادع احدا وكمال العقل ان لا يخدعه
احد ه قال الثوري اني لا اعجب ممن لم يعمل الكيف لا يخرج على الناس بسيفه اذا لم يكن له شيء ه
عن السدي لو احتجت الى معونة دجاجة لم امن على نفسي ان اصبح شرطيا ه في مسند احمد رضي الله عنه
قال رجل يا رسول الله ما اجر من علم ولده كتاب الله قال كلام الله لا غاية له فما جبريل عليه السلام

Copyright © King Saud University